



## إحصاءات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي

لطفي داسي- المدير العامّ المساعد المكلف بميزان المدفوعات و الدّين الخارجيّ العامّة للإحصائيّات - البنك المركزيّ التونسيّ

الاجتماع السابع لمبادرة "عربستات" 11 – 12 نوفمبر 2020، عن بُعد

## إحصاءات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي

المحاور

تمهيد

- 1. تقديم موجز لإدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي
  - ال. المنهجيّة الحالية المتبعة و تجميع البيانات و معالجتها
- الله أهم تحديات إحصاءات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي

#### تمهيد

- في السنوات الأخيرة، دعم النشاط الإحصائي بالبنك المركزي على مستوى الموارد البشرية، كمّا و كيفا (من حيث الاختصاصات)، علاوة على المستويين القانوني و التنظيمي:
- على المستوى القانوني : سنّ القانون عدد 35 لسنة 2016 المؤرخ في 25 أفريل 2016 المتعلق بضبط النظام الأساسي للبنك المركزي التونسي و الذي دعّم عبر الفصلين 83 و 84 الصمّلاحيات القانونية للبنك لتجميع البيانات الإحصائية من البنوك و المؤسسات المالية والمؤسسات و المنشآت العمومية و الأشخاص الطبيعيين و المعنويين لإعداد الإحصاءات المتعلقة بالنقد و القروض و ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي،
- على المستوى التنظيمي: وقع إحداث الادارة العامة للإحصائيات في جوان 2011، التي اختصت حصريا بالمهام الإحصائية و جمعت فيها كل المهن ذات الصلة.
  - و تتهيكل الإدارة العامة للإحصائيات كما يلي:
  - إدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي
    - إدارة الدين و الأصول الأخرى الخارجية
      - إدارة الإحصائيات النقدية و المالية
  - وحدة التطوير و التصرف في قاعدة البيانات الاقتصادية و المالية

## تقديم موجز لإدارة ميزان المدفوعات و الوضع الخارجي الجملي

## تقديم موجز لإدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي

#### إدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي

■ تعد هذه الإدارة إحصاءات ميزان المدفوعات و مخزون العمليات المالية (الاستثمار الأجنبي المباشر واستثمارات الحافظة والاستثمارات الأخرى). في هذا الإطار، تنسق عمل اللجنة المختصة لمتابعة الاستثمارات الأجنبية (يرأسها البنك) التي تجمع كل من وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي والمناطق الحرة والمصالح الديوانية وغيرها من الوزارات ذات الصلة.

■ فيما يتعلق بميزان المدفوعات، تجمع البيانات من البنوك (بيانات التسويات)، والمعهد الوطني للإحصاء و الديوانة، فضلا عن المسوحات المنتقاة لإكمال شبكة المعلومات. أمّا فيما يتعلق بوضع الاستثمار الدولي، فتمكن البيانات من تجميع إحصاءات عن العمليات المالية (من منظور التدفقات) والبدء في العمل على تطوير مخزون هذه العمليات والتوقف عند تاريخ معين من خصوم تونس تجاه بقية العالم وكذلك أصولها. و تتكفل هذه الإدارة أيضا بإعداد نماذج للتنبؤ بميزان المدفوعات.

■ تجمع بعض البيانات كذلك من كل من إدارة الدين و الأصول الأخرى الخارجية التي تتكفل أساسا بإعداد إحصاءات الدين الخارجي (التدفقات والمخزون)، و إدارة الإحصائيات النقدية و المالية خاصة فيما يتعلق بحاصل ميزان المدفوعات و الأصول ذات العلاقة بوضع الاستثمار الدولي.

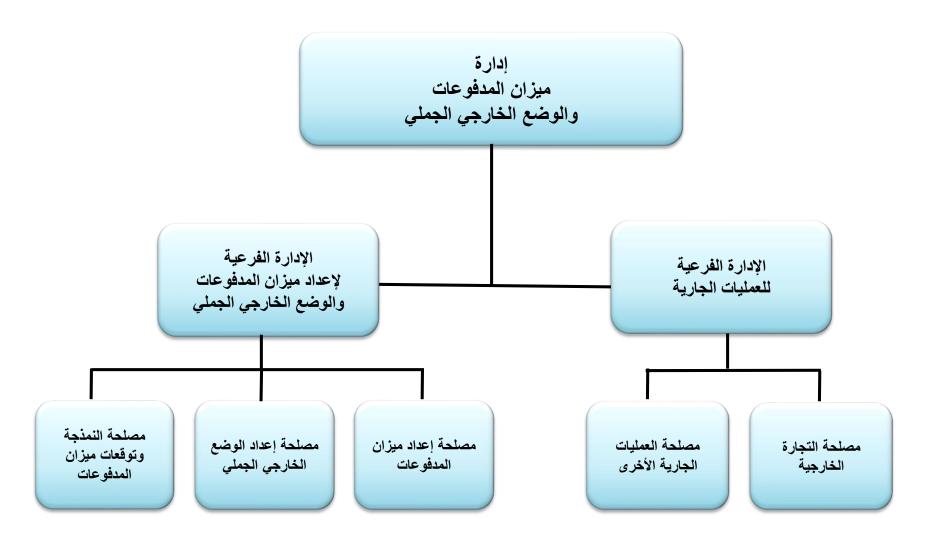
#### تقديم موجز لإدارة ميزان المدفوعات و الوضع الخارجي الجملي

■ تنشر الإحصاءات في مختلف المنشورات وعلى الموقع الإلكتروني للبنك و يتم إرسالها بانتظام الى صندوق النقد الدولي لإدراجها في منشوراته و التكفل بها في إطار المعيار الخاص لنشر البيانات و تتكفل هذه الإدارة كذلك بإعداد نشرية ميزان المدفوعات الذي يتم نشرها على موقع البنك

الرابط	تاريخ النشر	الدورية	أهم الإحصاءات
الموقع الالكترونيّ للبنك المركزيّ التّونسيّ www.bct.gov.tn	بعد شهرین	شهري	ميزان المدفوعات الشهري
الموقع الإلكترونيّ للبنك المركزيّ التّونسيّ www.bct.gov.tn	بعد شهرین	ثلاث <i>ي</i>	ميزان المدفوعات الثلاثي
الموقع الالكترونيّ للبنك المركزيّ التّونسيّ www.bct.gov.tn	بعد 6 أشهر	سنوي	ميزان المدفوعات السنوي
الموقع الإلكترونيّ للبنك المركزيّ التّونسيّ www.bct.gov.tn	بعد 9 أشهر	سنوي	ميزان المدفوعات حسب البلدان
الموقع الالكترونيّ للبنك المركزيّ التّونسيّ www.bct.gov.tn	بعد 6 أشهر	سنو ي	الوضع الخارجيّ الجملي

- و يمثل الانتقال من الطبعة الخامسة (BPM5) إلى الطبعة السادسة (BPM6) لدليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي لصندوق النقد الدولي الأهداف الرئيسية.
  - وتتهيكل إدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي كما يلي:

#### تقديم موجز لإدارة ميزان المدفوعات و الوضع الخارجي الجملي



#### المنهجية الحالية المتبعة

- يضبط ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي حاليا حسب الطبعة الخامسة (MBP5) لميزان المدفوعات و الوضع الخارجي الجملي.
- وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال في المرحلة النهائية من الإعداد للمرور للعمل بمقتضيات الطبعة السّادسة من دليل صندوق النّقد الدوليّ لميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجمليّ و قد تم انهاء الأشغال لمعظم بنود ميزان المدفوعات بما في ذلك بنود التجارة الخارجية والخدمات ذات الصلة

#### تجميع البيانات و معالجتها

■ يتم جمع البيانات و معالجتها لإعداد إحصاءات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي من مصادر متعددة رسمية (ملفات إدارية) و غير رسمية، بطرق متعددة (بيانات شاملة أو مسوحات) و ذلك حسب الإتاحة و الوثوقية و مدة الحصول عليها . . و بناء عليه، تكون طرق المعالجة مرتبطة ارتباطا وثيقا بطبيعة هذه البيانات علاوة عن الأخذ بعين الاعتبار احترام المعايير الدولية

عمليات مسح موجهة للسفارات والوزارات (التحويلات بدون تعويض مالي: التبرعات والمنح والتدريب والمساعدات التقنية) عمليات مسح موجهة لدى أهم الشركات العاملة في مبدان تبادل الخدمان

عمليات مسح موجهة لدى أهم الشركات العاملة في ميدان تبادل الخدمات مع الخارج خاصة شركات النقل الجوي والبحري والاتصالات والإعلامية.

منظومة التصريح بالمعاملات الدولية (ITRS)

تصريحات الجهاز البنكي

مصالح الديوانة والمعهد الوطني للاحصاء بخصوص احصائيات التجارة الخارجية

وزارات: وزارة السياحة (الديوان الوطني التونسي للسياحة) . . . الدارات بالبنك المركزي

الإحصائيات النقدية والمالية، الدين و الأصول الأخرى الخارجية...) اللجنة المختصة لمتابعة الاستثمار الأجنبي: وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، الإدارة العامة للطاقة، هيئة السوق المالية . . .

مصادر بيانات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الخارجي

المصادر و المنهجية - ميزان المدفوعات	البند
المعهد الوطني للإحصاء+ تحويل الواردات بدون احتساب الشحن و التأمين	السلع
	الخدمات
يتم تحديد العمليات الخاصة بالنقل بشكل أساسي من خلال التصريحات البنكية والمسوحات الموجهة لبعض المشغلين في هذا القطاع. تعديلات فيما يخص التغطية والتصنيف يتم إجراءها للشحن والتأمين وتتأتى من تحويل الواردات من قيمة كاف إلى قيمة فوب.	النقل
يتم تحديد معاملات السفر بشكل أساسي من البيانات المصرفية للجزء النقدي. بالنسبة للعمليات التي لا يوجد لها نظير مالي، تستمد البيانات من مسح "التبرعات والمنح والتدريب ".	السقر
تتأتى البيانات المتعلقة بالتدفقات النقدية من التصريحات البنكية ، في حين يتم تقدير المعاملات دون النظير المالي من المصادر الإدارية (مصالح الديوانة والمعهد الوطني للإحصاء)	
البيانات المتعلقة بالتدفقات النقدية مستمدة من التصريحات البنكية ، في حين أن البيانات المتعلقة بالتدفقات العينية تتأتى من المسوحات.	التحويلات الجارية
تؤخذ البيانات في هذا الصدد من التصريحات البنكية. يتم التحقق من النتائج من خلال مسح "التبرعات والمنح والتدريب ".	
اللجنة المختصة لمتابعة الاستثمار الأجنبي.	الاستثمارات المباشرة
سوق الأوراق المالية.	الاستثمارات في المحفظة
القاعدة الوطنية للدين الخارجي، التصريحات البنكية، عمليات البنك المركزي المسوح.	الدين الخارجي متوسط وطويل الأجل
مصالح الديوانة والمعهد الوطني للإحصاء.	ديون و قروض تجارية قصيرة الأجل
وضع القطاع الخارجي للنظام المالي.	ارصدة نقدية وايداعات
وضع القطاع الخارجي للنظام المالي.	موجودات الاحتياطي



مصادر بیانات میزان المدفوعات و وضع الاستثمار الخارجی

المنهجية الإحصائية - وضع الاستثمار الخارجي	المصادر	البند
- يتم ضبط احتياطي الاستثمارات الخارجية المباشرة عبر تراكم التدفقات الصافية (الأصول و الخصوم) محينة باستعمال مؤشر تكوين رأس المال الثابت.		الاستثمار المباشر (الأصول و الخصوم)
- الخصوم: يمثل احتياطي استثمار الحافظة المساهمة الفعلية لغير المقيمين في رأس مال بورصة الأوراق المالية الأصول: يضبط احتياطي الموجودات من استثمار الحافظة عبر تراكم التدفقات الصافية محينة باستعمال مؤشر تكوين رأس المال الثابت.	المالية - الأصول: إحصائيات ميزان المدفوعات	- الخصوم: معطيات بورصة الأوراق المالية
يضبط قائم الدين من قاعدة بيانات الدين الخارجي و فق منهجية إحصاءات الدين الخارجي.	- قاعدة بيانات الدين الخارجي - التصريحات البنكية - المسوح	,
يتم تقييم قائم القروض التجارية قصيرة الأجل من خلال طلبات معاملات التجارة الخارجية و ذلك حسب المدى الزمني للتسديد.	- بيانات مصالح الديوانة - بيانات المعهد الوطني للإحصاء	
التبويب حسب القطاعات (سلطة نقدية، قطاع مالي و قطاعات اخرى)	وصع العظام الحارجي للنظاء الماتي	النقد و الايداعات
حسب منهجيات الإحصاءات النقدية	وضع القطاع الخارجي للنظام المالي	موجودات الاحتياطي

#### الأهداف الرئيسية - بصدد الإنجاز

- الانتقال من الطبعة الخامسة (BPM5) إلى الطبعة السادسة (BPM6) لدليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي لصندوق النقد الدولي. و نذكر من ضمن الإجراءات:
  - إدراج خدمات الصيانة و الإصلاح تحت بند الخدمات بدلا عن بند السلع
  - تبویب خدمات الصناعات التحویلیة القائمة على مدخلات مادیة یملکها آخرون كخدمة
- ٥ إدراج المتاجرة في السلع تحت بند السلع، مع توضيح القيم الإجمالية والصافية، و إدراج المبالغ الصافية تحت القيم الإجمالية للسلع. و بما أن هذه النوعية من السلع لا تمرّ عبر الحدود الديوانية، تمّ إصدار منشور في الغرض يطالب البنوك بالتصريح للبنك المركزي بهذه العمليات
- ضبط خدمات الوساطة الماليّة المقيسة بصورة غير مباشرة (FISIM) وخدمات التأمين و المرابيح المعاد استثمارها إلى جانب كل ما يتعلق ببنود وضع الاستثمار الدولي من استثمار مباشر و استثمار الحافظة (تقييم التدفقات والمراكز على أساس سعر السوق)
  - برمجة خارطة طريق لإعداد وضع الاستثمار الدولي طبقا لتوجيهات الطبعة السادسة
- ٥ تنويع مصادر المعطيات بتعميم المسوحات على قطاعات الخدمات و الاستثمار للحصول على معطيات أكثر دقّة و شمولا

#### الأهداف الرئيسية لإدارة ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي - بصدد الإنجاز

- فيما يتعلق بإحصائيات الدين الخارجي: تهدف الإجراءات إلى إعداد وضعية الدين الخارجي الإجمالي (Gross External Debt Position) طبقا للمرشد الجديد لإحصاءات الدين الخارجي (الطبعة EDS Guide 2013) المتطابق مع دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي (الطبعة السادسة) و نظام الحسابات القومية (نسخة 2008،
- إعادة صياغة قواعد العمل الإحصائية و النظم المعلوماتية (التطبيقات) من خلال تحيينها لمواءمتها مع توصيات الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات (BPM6،
- تطوير نظام الكتروني لتجميع و ضبط المعطيات عبر إجراء مسوحات حول تدفّقات و مراكز الاستثمارات الأجنبيّة (المسح المنسق للاستثمار المباشر و المسح المنسق للاستثمار في الحافظة) نظرا لأثرها الايجابي في تحسين نوعية البيانات و مطابقتها للمعايير والمواصفات الإحصائية الدولية،
- تعميم التقديرات (Estimation) لبعض بنود ميزان المدفوعات إلى جانب القيام بالتنبؤات (Forecasts) الضرورية لأهم البنود التي تمكن من رسم السياسات الضرورية للتحكم في توازنات القطاع الخارجي .

الصعوبات		الجوانب التي يتعين معالجتها		المحاور
كيفية استغلال البيانات المالية لشركات التأمين لتحديد مستوى الخدمات مع غير المقيمين. الجوانب المنهجية في معالجة منتجات التأمين (مصادر المعلومات والتسجيل على مستوى ميزان المدفوعات)	•	خدمات التأمين	•	الخدمات
تصميم نموذج تقدير FISIM يتوافق مع التقنيات التي أوصى بها صندوق النقد الدولي.	•	خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة (FISIM)	•	
مزيد من التوضيح للمفاهيم المتعلقة بتوزيع دخل الاستثمار الأجنبي المباشر حسب نوع العلاقة الاستثمارية (المصادرو المعالجة والتسجيل) تحديد بيانات الأرباح المعاد استثمارها.	•	تفصيل حسب الأداة ونوع العلاقة الاستثمارية. الأرباح المعاد استثمارها.	•	عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة
توضيح تعريفات ومفاهيم العلاقات بين الشركات التابعة (الشركة الأم، الشركة ذات التجكم النهائي) بالإضافة إلى مصادر البيانات والتسجيل على مستوى ميزان المدفوعات. تحديد بيانات الأرباح المعاد استثمارها.	•	معالجة بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر وفقًا لطبيعة العلاقة بين الشركات المقيمة وتلك الموجودة في الخارج (الشركة الأم ، الشركة التابعة او الشقيقة ، الشركة ذات التحكم النهائي).	•	إحصائيات الاستثمار الأجنبي المباشر
ي كيفية تحديد طبيعة المعاملة بدقة لحركات رأس المال بين الشركات الأم والشركات التابعة.	•	الأرباح المعاد استثمارها. الدين بين الشركات التابعة.	•	
توضيح المفاهيم ، متطلبات البيانات ، المصادر ، المعالجة والتسجيل.	•	معالجة البيانات.	•	المشتقات المالية

التّحدّيّات		المحاور	
منهجية ضبط قائم الاستثمارات الاجنبية المباشرة سنويا و حسب البلدان.	•	منهجية القيام بالمسح المنسق للاستمارات الاجنبية المباشرة	•
المقاربات التي يمكن اعتمادها في هذا التقسيم الأفقي في حال نقص المعطيات.	•	توفير تقسيم افقي يسمح بقراءة افضل للوضع الخارجي الجملي من خلال ضبط القائم في اول الفترة، التدفقات، التغييرات الناتجة عن التغييرات الناتجة عن السعر و القائم في نهاية الفترة.	•
المنهجية، مصادر المعطيات والمعالجة.	•	توفير تقسيم حسب البلدان و القطاعات المؤسساتية.	•
التعاون مع وزارة المالية ممثّلة في ادارة الأداءات من خلال تبادل القوائم المالية عبر انشاء قاعدة بيانات مركزية مشتركة. معالجة معطيات الاستثمار الاجنبي حسب طبيعة العلاقة بين الشركات المقيمة وغير المقيمة. المسح المنسق للاستثمارات الاجنبية المباشرة. تقييم تدفّقات و مخزون الاستثمار بسعر السوق. الأرباح المعاد استثمارها هي احدى المكوّنات الثلاث للاستثمار المباشر على غرار رأس المال الاجتماعي و القروض بين مؤسسات الاستثمار المباشر التي يجب أخذها بعين الاعتبار.	•	انّ تقييم مخزون الاستثمار الأجنبيّ المباشر يبقى غير دقيق اذ يتم ضبطه عبر تراكم التدفقات الصافية (موجودات و مستحقات) محيّنة باستعمال مؤشر تكوين رأس المال الثابت زيادة على عدم اعتبار التّغيّرات في سعر الصرف و السّعر و الحجم.  المعطيات الخاصة بالأرباح المعاد استثمارها لا تحتسب في الاستثمار الأجنبيّ المباشر.	•
المسح المنسّق لاستثمارات الحافظة.	•	ضبط مخزون الاستثمار في الحافظة.	•
تسجيل المشتقّات الماليّة على حدى بالنسبة للأصول و الخصوم كما للتّدفّقات و المخزون.	•	المشتقّات الماليّة	•
اعداد احصائيّات الوضع الخارجيّ الجمليّ بوتيرة ربع سنويّة.	•	ضبط المعطيات بوتيرة السنوية.	•

شكرًا